

ملخص البحث

نداء مولدة، ٢٠٢٠، ٢١٠١٠٣٠٢٠٠٢٠، "إدارة الوقت عند المفسر الصوفي: دراسة تحليلية لكتاب لطائف الإشارات في آيات الليل والنهار"، المشرف الأول الدكتور الحاج أحمد مجاهد الماجستير، المشرف الثاني نجيب إرشادي الماجستير، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٥.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، التفسير الصوفي، لطائف الإشارات، الليل والنهار.

ينطلق هذا البحث من الفهم أن الوقت عنصر أساسي في حياة الإنسان، يعمل كوعاء وأداة لمختلف الأنشطة. وفي العصر الحديث سريع الحركة، يواجه كثير من الناس تحديات في إدارة وقتهم بفعالية، مما يؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية. وقد أولى القرآن والحديث اهتماماً خاصاً بقيمة الوقت، كما يتجلى في العديد من الآيات وأقسام الله بالوقت. وعند الصوفي، الوقت فرصة ثمينة للتقرب إلى الله. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم إدارة الوقت في الآيات المتعلقة بالليل والنهار من المنظور الصوفي، وخاصة من خلال تفسير لطائف الإشارات للقشيري، لتقديم فهم أعمق لإدارة الوقت التي توازن بين الجوانب الروحية والمادية.

يستخدم البحث المنهج النوعي التحليلي الوصفي من خلال دراسة مكتبية، حيث تم جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية المتعلقة بالموضوع. وقد توصل البحث إلى تحديد اثني عشرة آية قرآنية تتناول مفهوم الليل والنهار في سياق إدارة الوقت. ويكشف تحليل تفسير القشيري أن الوقت وعاء للأنشطة والأحوال، حيث تتحدد قيمته بنوعية الأعمال والعبادات التي تؤدي فيه. ويرى القشيري أن الله خلق نظاماً زمنياً متكاملًا: النهار للعمل وكسب الرزق، والليل للراحة والعبادة. ويقدم القشيري رؤية متكاملة لإدارة الوقت تجمع بين البعد الكمي والجودة الروحية، مؤكداً على أهمية التوازن بين الأنشطة الدنيوية والأخروية. كما يصنف الناس في استخدامهم للوقت إلى مستويات مختلفة تعكس قربهم الروحي من الله. وتظل هذه الرؤية الشاملة ذات صلة بالحياة المعاصرة، حيث تساعد في تحقيق التوازن بين النجاح الدنيوي والإنجاز الروحي.